

خصوم أولمرت ووسائل الإعلام يلتفون حول أولمرت بشأن فضيحة رشوة



عرب وعالم

القدس المحتلة / 14 أكتوبر (رويترز) :

واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت سيلاً من المطالب بتقديم استقالته أمس الجمعة بعد أن اعترف بأنه تسلم أموالاً من رجل أعمال أمريكي وسط تحقيقات من جانب الشرطة في رشوة مزعومة.

إلا أن أولمرت واصل مباشرة مهام منصبه بعد أن قال للجمهور في كلمة ألقاها الليلة الماضية أمامه التلفزيون إنه لن يستقيل إلا إذا وجه إليه النائب العام أدلة كافية تدنيه. وقد تؤدي الإطاحة بأولمرت من الساحة السياسية إلى تقويض محادثات السلام مع الفلسطينيين التي تجري بوساطة أمريكية.

وكان أولمرت قد شهد في وقت سابق احتفالات إسرائيل بالذكرى السنوية الستين لقيام دولة إسرائيل ومن المقرر أن يلقي كلمة في لقاء مع يهود كنديين في القدس صباح اليوم. ومن المقرر أن يستقيل أولمرت الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الأربعاء القادم.

وفي إشارة إلى تحقيقات تقول مصادر قانونية إنها تتعلق بنلقي أولمرت مئات الآلاف من الدولارات من رجل أعمال من نيويورك بوصف بأنه «رجل غسل الأموال» في سجلات يقول محققون إن موابنا لأولمرت يحتفظ بها قالت صحيفة معاريف الأكثر مبيعا في صدر صفحاتها الأولى «ملايين الشواغل.. نقدا».

وأقرت الصحف التي رفع عنها أمر بحظر النشر بشأن التحقيقات تغطية ملهولة للفضيحة التي

تكشفت أعياها فيما كان الإسرائيليون يحتفلون بالذكرى السنوية الستين لقيام دولتهم على الرغم من أن البعض تساءلوا عن مدى قوة الحجج التي تدعو أولمرت بعد أن أخفت سلسلة من التحقيقات الأخرى في أبحاثه.

وقال ناحوم بارنيا وهو صحفي بارز بصحيفة يديعوت اخرونوت: «من المشكوك

فيه أن يفلت أولمرت من التحقيقات الجارية».

وأضاف: «إن كان ليس بيبس قضية (موريس) تالانسي... فسكون بسبب الأثر

التركمي لجميع التحقيقات الجارية ضد».

وفي معاريف أشار العليق شالوم وروشالي إلى ما أبلغه أولمرت للإسرائيليين في

كلمة أمامه التلفزيون الليلة الماضية أنه لم يتلق قط أي رشوى ووصف أموالاً من

تالانسي بأنها نجيء ضمن حملة تير عات أدارها الشريك القانوني السابق له.

وكتب يروشالمي بقول «نظر رئيس الوزراء إيهود أولمرت أمس الأول الخميس

في عين كل شخص منا وطلب منا أن نصدق» وضمي بقول «إننا جاز للجمهور

أن يرد بصورة جماعية لتسأل لسان حاله بالمبلغ قائلا مانا... كم من الأموال

ستعطينا أن نلظ نسمع عن حماقتك مع الشرطة ولن نستمر في تصديك

؟».

وأعاد كثير من الإسرائيليين سماع روايات الكسب غير المشروع على مستوى القيادات وأودع نجل



أولمرت

أريل شارون سلف أولمرت السجن بعد جمعه أموالاً بطريقة سرية لدعم حملة والده إلا أن معظم التحقيقات الأخرى لم تؤدي إلى إزالته القوية بأحد. وقال آخرون إن السبب يرجع إلى عدم وجود خليفة واضح يتمتع بالشعبية. وقال الاختصاصي الاجتماعي أدم هاسراثيل وعمره 31 عاماً: «أولمرت محام مدهن وسيفلت من هذه القضية مثلما فعل في حالات أخرى».

وأضاف: «إنه لا يصلح لمنصب رئيس الوزراء إلا أن المشكلة في عدم وجود أحد يستحق أن يخلفه. ينظر إليهم جميعاً باعتبارهم انتهازيين فاسدين. إلا أنني أعتقد أن تكون هناك صدمة جماهيرية تجبره على الاستقالة».

وناف أولمرت عن نفسه في عدة تحقيقات أخرى منذ توليه منصبه عام 2006م.

ويحضر حزب الليكود البييني المعارض - الذي كان أولمرت يمثلته قبل أن ينسحب منه لينضم إلى حزب كديما الجديد الذي ينتمي لاتجاه الوسط- على إجراء انتخابات مبكرة تشير استطلاعات الرأي إلى هيمنة بنيامين نتانياهو وحزبه ليكود عليها.

وقال يوفال شانتالينتز عضو الكنيست عن ليكود «ليست لأولمرت وحكومة كديما أي شرعية جماهيرية أو شرعية أخلاقية ولن نؤيدها في أي اتفاق أو أي تحرك عسكري».

عواصم العالم

قاض أمريكي يأمر المخبرات بتسليم مذكرة أباحت التعذيب

نيويورك / 14 أكتوبر (رويترز) :

أمر قاض أمريكي وكالة المخبرات المركزية الأمريكية بأن تسلم المحكمة مذكرة يرجع تاريخها لعام 2002 قيل أنها تحدد أساليب الاستجواب القاسية التي تستخدم ضد إرهابيين مشتبه بهم محتجزين في الخارج.

وقال الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية إن المذكرة أعدها مكتب المستشار القانوني بوزارة العدل الأمريكية وأرسلت.

إبخازيا تقول إنها أسقطت طائرة جورجية كانت تحمل صاروخا

تفليس / 14 أكتوبر (رويترز) :

قالت وكالة أنباء روسية تفلان عن إقليم إبخازيا المنشق في جورجيا أمس الجمعة إن طائرة تجسس جورجية بدون طيار أسقطها إقليم إبخازيا يوم الخميس الماضي كانت تحمل صاروخ جو / جو.

وتنفي جورجيا إسقاط الطائرة.

ونقلت وكالة انترفاكس عن جاري كوبالبا نائب وزير الدفاع في الإقليم المنشق قوله: «الذخيرة التي كانت تحملها (الطائرة بدون طيار) تشكل خطرا على المدنيين وقوات حفظ السلام».

ونفت تفليس هذه المزاعم معلما نكت يوم الخميس ما أعلنته سلطات إبخازيا بشأن إسقاط ما قالت إنها ثالث طائرة جورجية خلال خمسة أيام.

الجيش الأمريكي: معتقل في العراق ليس زعيم القاعدة

بغداد / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال الجيش الأمريكي أمس الجمعة إن زعيم تنظيم القاعدة في العراق لا يزال ملاحقا بعد أن أعلن مسؤولون عراقيون أن أبا أيوب المصري اعتقل في أحدث حلقة بسلسلة المزامع المخالطة عن المصري.

ولو صبح اعتقال المصري لكان ضربة أخرى للقاعدة التي اضطرت لإعادة تنظيم نفسها في شمال العراق بعد حملة من الهجمات الأمريكية في بغداد وحولها.

وبدأت قوات الأمن العراقية بالفعل بالتشكيك في الإعلان السابق بأن زعيم القاعدة وهو مصري رصدت الولايات المتحدة مكافأة

خمس ملايين دولار لرأسه قد اعتقل في مدينة الموصل الشمالية يوم الأربعاء الماضي.

وقال مصدر أممي عراقي في الموصل إن الرجل الذي اعتقل في تلك العملية كان عراقيا.

وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير لرويترز «إنه لم يعتقل».

ولم يذكر تفصيل أخرى.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها لبس بشأن مصير المصري. وسبق أن قالت وزارة الداخلية العراقية منذ عام إنه قتل

لكن تنظيم القاعدة أصدر بعد ذلك شريطا صوتيا قيل إنه المتحدث فيه.

وكان تنظيم القاعدة في العراق تحت قيادة المتشدد الأردني أبو مصعب الزرقاوي إلى أن قتل في ضربة جوية أمريكية في يونيو حزيران عام 2006. وكان المصري الذي خلفه من أقرب

مساعديه.

وقال العميد عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية إن مساعدا للمصري اعتقل في عملية سابقة سحب قوات الأمن

العراقية في وقت متأخر يوم الأربعاء إلى المكان الذي يختبئ فيه زعيم القاعدة.

وقال إن الرجل بعد اعتقاله اعترف بأنه زعيم القاعدة في العراق المعروف أيضا باسم أبو حمزة المهاجر.

لكن مصدرا عراقيا آخر قال إن الرجل الذي احتجز في العملية تصادف أن اسمه أبو حمزة.

مقتل جندي من قوة حلف شمال الأطلسي في عملية بأفغانستان

كابول / 14 أكتوبر (رويترز) :

قالت القوات بقيادة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان إن أحد جنودها قتل خلال عملية في إقليم قرب الحدود مع باكستان أمس الجمعة.

ولم يعرف الحلف الجندي الذي قتل في إقليم بكتيا أو يذكر تفاصيل عن العملية.

وزاد العنف في أفغانستان منذ عام 2006 في أكثر الفترات دموية منذ الإطاحة بحركة (طالبان) من السلطة في عام 2001م.

الجيش السريلاكي يسيطر على بلدة ويقتل 31 متمردا

كولومبو / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال الجيش السريلاكي إن قواته المدعومة بطائرات حربية سيطرت على بلدة في شمال غرب الجزيرة أمس الجمعة بعد أن قتلت 31 من متمردى جبهة ثور تحرير تاميل إيلام في معركة.

وقال الجيش إن ثلاثة جنود قتلوا وفق خمسة آخرون بسبب القتال في منطقة مانار.

وأفاد موقع مؤيد للمتمردين بأن مقاتلي الجبهة كبدا الجيش السريلاكي خسائر ثقيلة إذ قتلوا 30 من جنوده قبل أن يترجعوا.

ومنذ طرد الجيش المتمرد من مناطق شاسعة بالشرق العام الماضي وهو يركز على معاقبتهم في الشمال والمناطق المجاورة مثل مانار.

ووفقا لأرقام الجيش فقد قتل 111 متمردا منذ يوم الاثنين في معارك على الجبهات الشمالية.

هجوم بالمورتر يصيب اثنين من الاسرائيليين

فلسطين المحتلة / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال عمال إسعاف إن هجوما فلسطينياً بقذائف المورتر من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس أصاب شخصين

في جنوب إسرائيل أمس الجمعة واحدهما جراحه خطيرة.

ويطلق مسلحون فلسطينيون الصواريخ والمورتر من حين لآخر على إسرائيل من غزة لكن من النادر أن يتسبب ذلك في سقوط قتلى أو مصابين.

وترجع آخر مرة قتل فيها مدني إسرائيلي في هجوم عبر الحدود إلى يوم 27 فبراير الماضي.

وشنت إسرائيل عقب الهجوم عملية عسكرية على مدى أيام في قطاع غزة أسفرت عن مقتل أكثر من 120 فلسطينيا،

وكان بينهم كثير من المدنيين.

مسلحو المعارضة يطلقون النيران باتجاه مبنى تلفزيون موال للحكومة اللبنانية



أحراق مبنى تلفزيون قناة المستقبل



أحراق صورة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة

بيروت / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال شهود عيان إن مسلحين من المعارضة فتحوا النيران على مبنى يضم استوديوهات محطة تلفزيونية موالية للحكومة أمس الجمعة فيما سيطر حزب الله وحلفاؤه على القطاع الذي يغلب على سكانه المسلمون من بيروت.

وأضافوا أن مسلحين من الحزب السوري القومي الاجتماعي دخلوا استوديوهات تلفزيون المستقبل في حي الروضة الساحلي وفجروا عبوة ناسفة. وتصادت سحب كثيفة من الدخان من المبنى القريب من السفارة السويدية.

وأخرج حزب الله وحلفاؤه المسلحين الموالين للحكومة من مناطق كثيرة في بيروت خلال ثلاثة أيام من الاشتباكات سقط فيها 11 قتيلًا.

وقناة تلفزيون المستقبل ملوكة لرعي التحالف الحكومي سعد الحريري وهو سني وتوقفت القناة الإخبارية الشقيقة عن البث في وقت سابق أمس.

وقال مصدر بارز في المعارضة اللبنانية أمس الجمعة إن المعارضة ستبقى على حصار بيروت حتى التوصل إلى حل سياسي ينهي 17 شهرا من الأزمة السياسية.

وقال المصدر «الأمر كلها مرتبطة ببعضها البعض بيروت مغلقة حتى الحل السياسي».

وسيطر مقاتلو حزب الله على الجزء الذي يغلب المسلمون على سكانه في العاصمة بعد استئصال مسلحين موالين للحكومة.

ومن جهتها قالت وزارة الخارجية الإيطالية أمس الجمعة إنها تعد خطة لإجلاء رعاياها في العاصمة اللبنانية بيروت.

ويتقاتل مقاتلون موالون لحزب الله ومسلحون موالون للتحالف الحكومي المدعوم من الولايات المتحدة في بيروت منذ ثلاثة أيام.

وقال المتحدث «لن أسمى هذا إجلاء في هذه المرحلة. نحن مستعدون يعمل بها إلا عند الضرورة».

وأضاف أن الإيطاليين في أجزاء معينة من المدينة عرض عليهم ملاذ آمن في حالة رغبتهم في مغادرة منازلهم.

وقال المتحدث «لن أسمى هذا إجلاء في هذه المرحلة. نحن مستعدون لذلك ونقوم بالإعداد له في حالة الحاجة إليه».

وأضاف «لكن ما نحاول أن نحمله الآن هو مساعدة الإيطاليين الذين يعيشون في منطقة معينة من المدينة على مغادرة تلك المنطقة والذهاب (في حالة رغبتهم) إلى ملاذ معين».

وأوصحت الوزارة أن نحو 600 إيطالي يعيشون في بيروت حوالي 50 منهم في الجزء الذي يتأثر بالقتال في المدينة. ويبلغ عند الإيطاليين المسلمين على قوائم من يعيشون في لبنان حوالي 1400.

حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة مدعومة من ائتلاف يضم جماعة المستقبل السياسية أساسا بقيادة سعد الحريري نجل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في بيروت عام 2005 وحزبي القوات اللبنانية

وكتائب المسيحيين والحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي.

حزب الله الشيعة هو أكبر جماعة في التحالف المعارض الذي يضم أيضاً حركة أمل الشيعة والرعي المسيحي ميشيل عون ومجموعة من الأحزاب الصغيرة المؤيدة لسوريا.

وكل طرف له حلفاء من الخارج. والولايات المتحدة وفرنسا والسعودية هم أشد مؤيدي الحكومة. وتدعم سوريا المجاورة وإيران الشيعة حزب

الله وهو الفصيل اللبناني الوحيد الذي سمح له بالاحتفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية (1975-1990).

ساعد حزب الله وحركة أمل الائتلاف الحكومي في الفوز بأغلبته البرلمانية في انتخابات عام 2005 التي أجريت بعد أسابيع فقط من سحب سوريا قواتها من لبنان. لكن التوترات بشأن مصير أسلحة حزب

صحيفة «غارديان» البريطانية

وقالت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إن لبنان يقف على حافة الهاوية بعد اندلاع الاشتباكات في أنحاء بيروت أمس الأول الخميس عقب اتهام حزب الله الحكومة اللبنانية بأنها أعلنت الحرب بمطالبتها الميليشيا الشيعة بتفكيك شبكة اتصالاتها الخاصة.

وأشارت إلى أن أعضاء المداخل الرشاشة ودوي الأعبرة النارية وانتشار مقاتلي حزب الله المقتنعين في شوارع بيروت تذكر بالحرب الأهلية المريرة والخوف المتردي من اندلاع حرب جديدة.

وأفادت مصادر أن الاشتباكات أسفرت عن عشرة قتلى وعشرين إصابة وتوسع دائرة العنف من بيروت إلى سهل البقاع.

ولفتت إلى تحذير نصر الله بأن الحزب سيقطع يد أي شخص يحاول المساس بترسانته، ولكنه أشار أيضا إلى تفضيله للحوار.

وأشارت ذي غارديان إلى أن بعض المحللين يميلون إلى الحد بل بأنه ليس هناك رغبة في العودة إلى الحرب الأهلية وليس هناك دليل على تشكل

مليشيات جديدة، لكن معظمهم متفقون أيضا على أن الموقف يمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة بسهولة.

أما صحيفة «تايمز» فقالت إن لبنان يقرب من مواجهة دموية حاسمة.

وأشارت إلى رفض المعارضة لعرض رئيس حزب المستقبل سعد الحريري

الاقترح «حلا وسطا» لوقف القتال والعودة إلى طاولة المفاوضات، ما يوحي باستمرار العنف.

ونقلت عن نصر الله قوله: «من حفننا أن ندافع عن وجودنا ضد كل من يعلن أو يبدأ حربا علينا حتى إذا كانوا إخواننا، وأي شخص يحاول استهدافنا سنستهدفه...».

وقالت الصحيفة إن الأقلية المسيحية اللبنانية منقسمة بين مؤيدي الحكومة

والمعارضة، لكنها حتى الآن ما زالت خارج القتال وهذا يعني أن الصراع سيستمر على وتيرة سنوية شيعية متزايدة.



وكتبت «غارديان» أن جورج مغفرن وهو من كبار الحزب الديمقراطي وكان واحدا من أبرز مؤيدي هيلاري كلينتون، دعاها أمس إلى ترك السباق الديمقراطي مشيرا إلى مخاطر حدوث المزيد من الارتدادات بعد أدائها الضعيف في كارولينا الشمالية وانديانا.

فقد أصبح مغفرن مرشح الرئاسة الديمقراطي السابق وصديق هيلاري

وزوجها بيل كلينتون لأكثر من ثلاثين عاما، أبرز شخصية دعت هيلاري إلى

التحلي عن السباق عندما قال إنه من المستحيل أن تفوز بالترشيح ضد

أوباما.

وقال مغفرن: «أعتقد أن الحسابات تشير إلى أن السيناتور أوباما هو مرشح

الرئاسة الديمقراطي المحتمل، وقد حان الوقت للديمقراطيين لأن يتحدوا

للاستعداد للسباق الصعب ضد السيناتور الجمهوري جون ماكين في الخريف القادم».

وأشارت الصحيفة إلى أن مغفرن أبلغ بيل كلينتون أمس أنه سيدعم أوباما، وأن قراره ينذر بحدوث ردة واسعة بين كبار المندوبين لصالح أوباما يمكن أن

تنهي سباق هيلاري إلى البيت الأبيض قبل نهاية موسم الانتخابات التمهيدية

في الثالث من يونيو/حزيران المقبل.

وأضافت أنه رغم تأكيد هيلاري مواسلة معركتها، فإن أليل السباق تغيرت

بعد النتائج التمهيدية، حيث إن كبار المندوبين بدأوا يعاملون أوباما على أنه

المرشح المفضل للرئاسة.

صحيفة (الإندينت) البريطانية

وقالت صحيفة (الإندينت) البريطانية إن جبهة جديدة فتحت في معركة باراك

أوباما للتمسك بالترشيح عندما طلب من كبار المندوبين الإقرار بأن السباق قد

انتهى والتركي على الفوز بانتخابات نوفمبر المقبل.

وقال أوباما: «مامنا طريق واضح المعالم للفوز، وقد أن الأوان لكل واحد منا أن

يتقدم ويفعل ما في وسعه لإنهاء هذه الانتخابات التمهيدية».

وقالت الصحيفة إن رسالة أوباما لكبار المندوبين مفادها أن فوزه الساحق في

كارولينا الشمالية وخسارته الحظيفة في إنديانا قد أثبتت أنه مرشح من يستطيع

تلقي ضربة وبرد بقوة.

وأشارت إلى أن أوباما سينجح إلى ولاية أوريغون التي يتوقع أن يكون أدأؤه فيها

جيدا، قبل ذهابه إلى فرجينيا الغربية وكتاتكي حيث تميل كفة الميزان لصالح

هيلاري كلينتون.

وأضافت أن بعض كبار المندوبين في أشد الحاجة إلى إخراج كلينتون من السباق

ويتجنبون الفرصة لذلك.

أما عن ماكين فإنه يواجه صعوبات هو الآخر، إذ إن أكثر من 20 ٪ من أولئك الذين

صوتوا في الانتخابات التمهيدية الجمهورية في إنديانا قالوا إنهم يفضلون مرشحا

آخر عليه، بما في ذلك رول بال مؤمن بحرية الإرادة، الذي جت 6.7 ٪.

السرعة ليست دليل مهارة

(أمن محافظة عدن)

عزيزي
السائق